اختفاء الصحافيين الايطاليين في ايلول ٨٠

عائلة بالو: الاتصالات لم تفد ونتمنى على السلطة اللبنانية مساعدتنا

المؤتمر الصحافي في فندق « مارلي »

غرازيبللا دي بالو (٢٥ سنة) واتولو طوني (٥٢ سنة) صحافيان ايطاليان ، فقدا في الاول من شهر ايلول العام ١٩٨٠ من العاصمة بيروت ، كانت قضية اختفائهما موضوع مؤتمر صحافي عقدته عائلة الصحافية دي بالو ، امس ، في فندق « مارلي » للمطالبة باعادتهما .

شارك في المؤتمر والدة الصحافية المفقودة وشقيقها ومسؤول في « لجنة الدفاع عن الرفاق المفقودين في لبنان » التي اوجدها رفاق الصحافيين الايطاليين . والقنصل الاول في السفارة الايطالية انطونيو باردیني .

روت والدة غرازيبللا ، التي وصلت الى بيروت يوم الاحد الماضي ، التفاصيل التي احاطت باختفاء ابنتها والصحافي طوني ، وقالت انهما جاءا الى لبنان عبر الحدود السورية ـ اللبنانية ، من دون الحصول على تاشيرة دخول الى لبنان وذلك بمساعدة منظمة التحرير الفلسطينية ، « والهدف ولسنا متاكدين ، هو القيام بمهمة صحافية ، وقد اقاما في فندق « ترايومف » في بيروت الغربية ، وفقدا بعد اسبوع واحد من اقامتهما » .

تابعت : ان الاتصالات التي قامت بها عائلة غرازيبللا مع « لجنة الدفاع » ، شملت الرئيس الراحل بشير الجميل الذي نفى ان تكون لـ « القوات اللبنانية » ، اية علاقة بخطف الصحافيين « خصوصا في تلك الفترة » ، ولقاء مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عرفات ، في شهر نيسان من العام ١٩٨١ في دمشق ، واكد في حينها ان غرازيبللا لا تزال حية لكنه لم يكن متاكدا من مصير طوني .

وعما اذا كانت تعرف الجهة التي خطفت ابنتها قالت : نحن لا يهمنا الجهة بقدر ما يهمنا ان تعود غرازيبللا الينا .

(نبيه نصار)

واشارت الوالدة الى ان غرازيبللا كانت تقوم بزيارتها الاولى الى لبنان ، في حين ان رفيقها جاء سابقا ، وكان اتيا في زيارته الاخيرة الى لبنان من الاردن .

وتناولت الاتصالات التي اجرتها العائلة مع الصليب الاحمر الدولي بشان المخطوفين ، واعلنت انها ستقابل رئيس الجمهورية امين الجميل قريبا .

وتحدث المسؤول في « لجنة الدفاع عن الرفاق المفقودين في لبنان » عن التطورات التي حدثت في لبنان منذ العام ١٩٨٠ ، وتمنى على السلطات اللبنانية عمل اي شيء للتوصل الى المفقودين الصحافيين .

واشار الى اتصال قامت به اللجنة مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في روما نمر حماد الذي رد « ان المنظمة مهتمة بالقضية وتسعى لمعرفة الحقيقة » .

وقال شقيق غرازيبللا : ان شقيقتي ذات ميول فلسطينية ، وان الشعبة الثانية تعرف من خطفها ، فقاطعه المسؤول في اللجنة سائلا : كيف تقول هذا الامر وانت لم تحصل على مصادر حقيقية ؟ فقال : ان معرفة من يحتجزها ليس مهما بالنسبة للرأي العام .

وقال القنصل باردیني لـ « السفير » ان الصحافيين جاءا في الاول من ايلول ١٩٨٠ الى السفارة الايطالية وقالا انهما « يودان الذهاب الى الجنوب ، وبعدها فقدا ولم نتاكد اذا كانا قد ذهبا فعلا الى الجنوب .

على الصعيد ذاته ، زار وفد صحافي ايطالي في العاشرة قبل الظهر ، وزير العدل والاعلام روجيه شيخاني وعرض عليه قضية اختفاء بالو وطوني .

واوضح شيخاني للوفد « ان الصحافيين المذكورين دخلا الى لبنان من دون سمة دخول ومن دون ان يمرا على الامن العام . وانهما لم يخضعا للسلطة الشرعية » ، وقال : انه وجه الوفد لمقابلة المسؤولين في الامن العام ومن ثم مدعي عام التمييز .